

وَأِنْ قَالَ الْعَوَازِلُ: قَدْ شَجَاهُ
 مَحَلُّ الْحَيِّ مِنْ لَبَبِ الْأَمِيلِ^(١)
 لَقَدْ شَعَفَ الْفُؤَادَ غَدَاةَ رَهْبَى
 تَفَرَّقُ نِيَّةِ الْأَنْسِ الْحُلُولِ^(٢)
 إِذَا رَحَلُوا جَزَعَتْ، وَإِنْ أَقَامُوا،
 فَمَا يُجْدِي الْمُقَامُ عَلَى الرَّحِيلِ
 أَخْلَايَ الْكَرَامِ سَوَى سَدُوسٍ،
 وَمَالِي فِي سَدُوسٍ مِنْ خَلِيلِ^(٣)
 إِذَا أُنْزِلَتْ رَحْلَكَ فِي سَدُوسٍ،
 فَقَدْ أُنْزِلَتْ مَنُزَلَةَ الدَّلِيلِ
 وَقَدْ عَلِمْتُ سَدُوسٌ أَنَّ فِيهَا
 مَنَارَ اللَّؤْمِ، وَاضِحَةَ السَّبِيلِ
 فَمَا أُعْطِ سَدُوسٌ مِنْ كَثِيرٍ؛
 وَلَا حَامَتْ سَدُوسٌ عَنْ قَلِيلِ

فتى الفتيان

يفخر على ابن الرقاع:

[من الطويل]

مِنَّا فَتَى الْفِتْيَانِ وَالْجُودِ مَعْقِلٌ؛
 وَمِنَّا الَّذِي لَأَقَى بِدِجْلَةٍ مَعْقِلًا^(٤)

- (١) العواذل: مفردا عذول: اللائم، شجاه: أحزنه، اللَّبَب: ما استرق من الرَّمْل،
 الأَمِيل: الحبل من الرَّمْل، وقد يكون اسم موضع.
 (٢) شُغِفَ به أي شغف به: أولع به، النِّيَّة: القصد. الأَنْس: جمعها آناس: من تأنس
 به، الحُلُول: النازلون بالمكان.
 (٣) أَخْلَايَ: مفردا خليل: الصاحب والحيب.
 (٤) معقل: هو ابن قيس من بني رياح.

وَمِنَّا أَمِيرًا يَوْمَ صَفَّيْنِ، وَالَّذِي
أَعَادَ قَضَاءَ الْأَشْعَرِيِّ مُغْرَبَلًا^(١)

شر الخلق

يهجو ميجاساً:

[من البسيط]

هَاجَ الشُّجُونُ بِرَهَبِي رُبْعُ أَطْلَالٍ،
وَقَدْ مَضَى مَرُّ أَحْوَالٍ وَأَحْوَالٍ^(٢)
بَانَ السَّبَابُ وَقَالَ الْعَانِيَاتُ لَهُ:
أُودَى الشَّبَابُ وَأُودَى عَصْرُكَ الْخَالِي^(٣)
قَدْ كُنَّ يَرْهَبْنَ مِنْ صُرْمِي مُبَاعِدَةً،
فَالْيَوْمَ يَهْزَأَنَّ مِنْ صُرْمِي وَإِدْلَالِي^(٤)
فَيْسُ الْبَرَاجِمِ شَرُّ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ،
أَخْزَاهُمْ رَبُّ جَبْرِيلَ وَمِيكَالِ
الظَّاعِنُونَ عَلَى أَهْوَاءِ نِسْوَتِهِمْ،
وَالْخَافِضُونَ بِدَارٍ غَيْرِ مُحْلَلِ
لَقَدْ تَوَجَّسَ مِيجَاسٌ، فَعَايَنَهُ^(٥)
مُعَاوِدٌ جَرَّ أَوْصَالٍ وَأَوْصَالِ
جَهْمُ الْمُحَيَّا هَزْبَرُ ذُو مُجَاهَرَةٍ
يُذْنِي الْقَرِيسَةَ مِنْ غِيلٍ وَأَشْبَالِ^(٦)
مَاذَا أَرَدْتَ إِلَى أَنْيَابِ ذِي لِبَدٍ،
مُقَرَّسٍ لِرِقَابِ الْأُسْدِ رُثْبَالِ

(١) الأميران: يريد علي ومعاوية، المغربل: يريد به عمرو بن العاص.

(٢) الشجون: الأحزان، مر: مرور. (٣) بان: فارق، أودى: هلك.

(٤) صرمي: قطيعتي، إدلالي عليه: إجتراي عليه.

(٥) توجس: تسمع إلى الصوت الخفي أو سمعه وهو خائف.

(٦) هزبر: أسد، الغيل: الغابة.